فلسطين حرّة

المنشور

العدد الأول - ٢ كانون الثاني ٢٠٠٩

الجنوب منصة للمقاومة

تحمل كلمة جنوب، دلالات للنضال والمقاومة ضد الإحتلال الصهيوني. فمن جنوب لبنان، وصولاً إلى جنوب فلسطين، هناك رابط مشترك هو مواجهة الكيان الصهيوني.

لم تحتمل أنظمة القمع العربية وجود مقاومات تؤرق صفاء ليلها مع العدو، فهي تريد تحديد زمان ومكان المعركة، اللذان لم يحددا بعد(؟)، كما يفعل النظام السوري. أو دعوة بيروت المحاصرة إلى الإنتحار كما فعل معمّر.

النظام السعودي نسي الحج إلى مكة المكرمة، وهو يحج إلى مبادرات ورشاوى على شكل مساعدات، علّه يحقق بذلك الجهاد الأكبر. أما أبو الغيط ومبارك، فمشغولين بتكسير أيدي وأرجل من يجرؤ على عبور المعبر. زعيم مصر لم يستطع إغلاق معبر رفح، استمر تدفق أسلحة المقاومة.

أما وزراء الخارجية العرب فيجتمعون لبحث أوضاع غزة. أوضاع غزة هي أوضاعهم. هه! على هذا المنوال ستستمر معاناة غزة. وغزة لا تطالب سوى الدعم لمقاومتها. فهي تقاوم عنهم، وهم يتفرجون عليها، يتفرجون على صورهم، على فعلهم.

في لبنان، لا يخرج التضامن، تضامن أحزاب السلطة بكافة تلاوينها المصبوغة بدماء جرائم حرب لم تَنْتَه، عن المستوى اللفظي؛ فهنا تيار يخشى من توطين، وذاك من حرب جديدة على مخيمات، والآخر لا يتضامن علّه يُتَّهَم بالتعامل مع "أعدائه" الفرس. وآخر يقدّم صورة ارتدائه لكوفية للوصي عليه ليوقع عليها، فيكون بذلك قد حقق التضامن.

أما المقاومة في لبنان، فتدعو إلى التأهب، وانتظار ما ستؤول إليه الأوضاع، وكانت الحجة غير متوقعة، "التمتع بحس المسؤولية". حس المسؤولية يكون بالاستجابة لإستراتيجية استسلام دفاعية، يتم التوصل إليها، من خلال حوار يدور في "قصر".

عفوا، المقاومة لا تفاوض بشأنها. وعمليات المقاومة التي حصلت في السابق لم تحصل على الإذن من بقية الأطراف.

الجنوب ليس منصة للإرهاب.

سلاح الجيوش وطائراتها هي (فقط) لمواجهة العدو الصهيوني.

الجنوب منصة للمقاومة.

نضال مفيد



(كارول كرباج)



http://www.tadamon.ca



(محمد قريوتي)

مقاومتنا بدأت...

الاعتصام المفتوح ترجمة عملية ومباشرة للموقف السياسي، وهو، بشكله وتنظيمه، يمكن أن يكون مركزاً لهذا الموقف، ونقطة تحرّك ننطلق منه للدفاع عنه أو للمطالبة والضغط من أجله.

هذا ما يحصل فعلياً في الاعتصام المفتوح، فكانت السفارة المصرية نقطة في بلورة هذا الضغط وتوجيهه نحو السلطة المصرية، التي سرعان ما ردّت على التظاهرات بموقف سياسي يقول بأنها "من الأهداف الخاطئة". وهذا دليل على أننا نستطيع أن نعلّي الصوت ليبدأ بمضايقة تلك الأنظمة. ومن ثَمّ، كانت المظاهرة على جامعة الدول العربية، التي أكّدت على الموقف من السلطة المصرية وعممّته على بقية الأنظمة العربية.

ومن بعدها، وفي نفس اليوم، جرى الاعتصام في ليلة رأس السنة في مكان التجمّع قرب الإسكوا، حيث تمّ فيه رفض الصمت والتعتيم حول العدوان على غزّة، فتهافت الإعلام لتوثيق ذلك. ثمّ كان التحرّك المباشر إلى السفارة المصرية ونشر أعلام فلسطين على السور الشائك المحيط بها، الذي يذكّر بأننا ما زلنا هنا ولم نتوقف، وأننا سنعود. لكن يبدو أيضاً أن علم فلسطين يزعج السفارة، فقمنا في اليوم التالي بوضع الأحذية على السور الشائك، وفتح باب المشاركة بتظاهرة النعوش التي ينظمها ناشطون مستقلّون (كلّنا غزّة) بالقرب من السفارة المصرية، الذي ترجم الموقف بتحفيز الشارع على التحرّك بشكل مباشر أو غير مباشر.

يمثّل الاعتصام المفتوح الموقف الذي اتخذناه. لا يزال حياً، ونحن مستعدون للدفاع عنه بوجه أنظمة الخيانة والعمالة العربية. إنّ بقاءنا في الشارع، في ظل الصقيع والأمطار، يدل على أننا كلّنا جديّون في موقفنا. لسنا من أصحاب الكلمات الفارغة، بل نعني ما ننادي به. هو تحذير وتحدّ، وموقف رصين، في حين تقوم أحزاب السلطة، إما بذرف الدموع أو الصمت أو عقد المؤتمرات الواهية أو التصعيد الكلامي المترجم بانكماش عملي في نفس الوقت.

الاعتصام اليوم يتقدم مسيرة رفض العدوان على المستوى السياسي في لبنان، وعلينا أن نبنيه أكثر لترجمة التقدّم على المستوى العملي. لكن، هذا لن يتمّ من تلقاء نفسه، بل نبنيه من خلال فتح الاعتصام ليكون، ليس مركزاً للتنسيق فقط، بل مركزاً



حيوياً لبناء المقاومة السياسية والشعبية في لبنان ضد العدوان، وضد الأنظمة العربية الحاكمة.

على الاعتصام أن يتقدّم بخطى ثابتة وسريعة، أن لا يقف في مكانه. وعلينا أيضاً، كأطراف سياسية مُنظّمة للاعتصام، أنّ نحفّز المبادرة والقدرة على التحرك من خلال فتح الباب أمامها، ومساعدة الاعتصام والمعتصمين على إنتاج الأطر الّتي توجّه هذه المبادرات في مكان يدعم الخطاب السياسي ويحفّز الاعتصام على التوسّع والاستمرار وبناء قدرته على الضغط والتحرّك.

هذا لا يعني إلغاء دور المنظمات، بل على العكس، إنه بذلك يعزّز وجودها وقدرتها على التحرك والبناء، وقدرتها على التصعيد. إذا استطعنا أن نبني اعتصاماً واثقاً من نفسه، هذا يعني أن قدرة هذه المنظمات على التحرك ستكون أكبر.

أخيراً علينا أن نعرف جيداً أننا لسنا لوحدنا. وإننا جزء من حركة أوسع، ولو كانت صغيرة نسبياً. لكن وجودنا اليوم يعزز قدرتنا على بنائها بشكل أفضل، فمن بيروت والقاهرة إلى اليمن والعراق، ومن عمان إلى المغرب العربي، رأينا التظاهرات والتحركات التي تنشأ في ظل سياسات البطش والقمع. كذلك في باريس ولندن حتى، وأستراليا وكندا، والفيليبين وإندونيسيا وغيرها من المدن والدول. هناك من يتحرك ويتظاهر مثلنا. المهم إبقاء الشارع "صاحي"، حتى ينتفض على حكامه، إن لم يكن اليوم فغداً أو بعد غد...

دعماً للمقاومة في غزة ومعاً ضد أنظمة القمع والعمالة العربية.

باسم شيت

تحركات تضامنية مع غزة تملأ الفراغ

منذ بدء العدوان الصهيوني على غزة انطلقت الحركات التضامنية العربية والعالمية لتملأ فراغاً طال أمده. ليست المسألة فقط التضامن مع دماء الشهداء إنما هي فعل مقاومة في وجه الصهيونية العنصرية وكافة أنواع الإمبرياليات والدكتاتوريات.


بلطجية مبارك يعتدون على المتظاهرين (ناصر نوري)

شهدت مصر عدة اعتصامات تندد بالسكوت والتواطؤ والمشاركة المصرية في التضييق والحصار على غزة، ولم تجد سلطة مبارك سوى البلطجية لقمع هذه التحركات. وقد شارك الآلاف فيها من جنسيات مصرية، لبنانية وبريطانية. وقد طاول القمع العدة صحفيين في صحف البديل والدستور والفجر. ونجح طلاب حركة حقي الطلابية في جامعة القاهرة في كسر الحصار الأمني المفروض حول الجامعة وأعلنوا اعتصاما أمام البوابة الرئيسية للجامعة. وقال جورج إسحق المنسق المساعد لحركة كفاية إن الأمن اعتقل ٥٠ من أعضاء الحركة في السويس أثناء توجههم للقاهرة للمشاركة في المظاهرة، وقال علي عبدالفتاح القيادي الإخواني إن قوات الأمن اعتقلت نحو ٥٠٠ من أعضاء الجماعة في القاهرة و٥٥ من إخوان الفيوم. وتظاهر عشرات الآلاف في الإسكندرية والشرقية والمنصورة وبورسعيد والإسماعيلية احتجاجا علي العدوان.

وتجمع أكثر من ٥٠٠ متضامن مع غزة في مدينة بون، ألمانيا، وطالبوا بوقف الإبادة الجماعية ئي غزة.



بون



الفيليبين

في باريس تعددت الاعتصامات والتظاهرات، ففي ١٢/٢٨، شهدت العاصمة الفرنسية مظاهرة تضامنية مع غزة، إذ عبر أكثر من ألف متظاهر عن إدانتهم للإعتداءات الصهيونية على غزة. كما دعت أكثر من ٢٠ منظمة إلى أكثر من تحرك في العاصمة الفرنسية، وخاصة من خلال مظاهرة تصل حتى السفارة الإسرائيلية في العاصمة الفرنسية.

و تظاهر المئات أمام السفارة الصهيونية في لندن، ونادوا: "لا عدالة، لا سلام"، طالبوا بروان بكسر صمته، خاصة وإنه سارع إلى إدانة هجمات مومباي في الهند، إلا أنه آثر الصمت في موضوع الاعتداءات الحاصلة الآن على غزة. ورفعت شعارات تطالب بفك الحصار، إدانة العدوان وإدانة إسرائيل هذه المسيرة كانت بدعوة من تحالف "أوقفوا الحرب"، حزب "ريسبكت" وجمعيات إسلامية.



باريس

(كارول كرباج) http://www.flickr.com/photos/carolekerbage/

في إيران، وفي يوم حداد وطني، حيث أقفلت المحال التجارية، تجمع الآلاف في طهران مطالبين بضرورة مقاومة الدولة العبرية، رفع الحصار عن غزة وإيصال المواد الضرورية لتعزيز صمود الفلسطينيين.

كندا شهدت عدة مسيرات تضامنية مع غزة. حيث تظاهر المئات في مونتريال، مرددين شعارات تطالب بوقف الإبادة بحق الفلسطينيين، ورددوا شعارات مثل: "إسرائيل: مجرمة، هاربر: مشارك"، كما شوهدت لوحات تطالب برفع الحصار عن غزة. وشهدت فانكوفر وأوتاوا مسيرات منددة بالعدوان على غزة. وتظاهر الآلاف في مختلف أنحاء الولايات المتحدة الأميركية، حيث عبروا عن رفضهم وإدانتهم للعدوان الصهيوني قطاع غزة. وأعلن المتضامنون ٣٠ كانون الأول يوم للتضامن مع غزة. في واشنطن، توجهت مسيرة من ٥٠٠٠ شخص من وزارة الخارجية وصولا إلى البيت الأبيض. في سان فرانسيسكو، تظاهر أكثر من ١٠٠٠٠ شخص أمام القنصلية الصهيونية. الأمر ذاته حصل في نيويورك، سان دييغو وفي أكثر من ٥٠ مدينة أميركية. كما اعتصم عدد من المتضامنين أمام مكان إقامة باراك أوباما وعائلته في هاواي، حيث يمضي إجازاته، ويغض نظره عن المجازر، ويخذل من اغتبط في الدول العربية لانتخابه.



مونتريال

http://www.flickr.com/photos/takver/

في أستراليا، أدان تحالف الإشتراكيين العدوان. وتضامن الآلاف مع غزة. وبدعوة من "العدالة من أجل فلسطين" ومنظمات أخرى تجمع أكثر من ألفي شخص. ووقفوا دقيقتي صمت حدادا على أرواح الشهداء. ورفعت شعارات تطالب برفع الحصار وتحرير فلسطين. وشهدت مدينة سيدني مظاهرة مماثلة، فأقفلت الشرطة الطرقات،



أستراليا

وردد المتضامنون شعارات مؤيدة للقضية الفلسطينية، وشبهوا المناطق الفلسطينية بالمعتقلات النازية، ونادى بعضهم: "إسرائيل، أميركا، كم طفل قتلتما اليوم؟"تظاهر الآلاف في دمشق، حيث عبروا عن إدانتهم للعدوان والصمت العربي، كما قاموا بإحراق العلمين الأميركي والصهيوني. وطالبوا الدول العربية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الغاصب، وطالبوا "المجتمع الدولي" بإيقاف حمام الدم الجاري في غزة.

في البحرين جرى تشكيل لجنة لدعم أهل غزة وذلك بدعوة من جمعية الأطباء، وتهدف إلى إرسال كميات من الدم المتبرع بها إلى غزة بالإضافة للمساعدات الطبية والغذائية.

دعا عشرات المثقفين السعوديين الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للعمل على إيقاف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني والتحقيق في جرائم الاحتلال وتقديم مجرمي الحرب أمام محكمة الجزاء الدولية. البيان الذي ذيل بتوقيع ٨٨ من الناشطين الحقوقيين والكتاب والاعلاميين طالب الدول العربية بعدم الاكتفاء بإدانة العدوان. داعيا لاستخدام كل إمكاناتها الدبلوماسية، والاقتصادية، وخاصة مع الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي. وذلك من أجل إيقاف العدوان "البربري الغاشم" وإنهاء الحصار وفتح المعابر من أجل توفير الاحتياجات الإنسانية للشعب الفلسطيني بشكل عاجل. كما شهدت مدن سعودية تظاهرات واعتصامات عديدة تندد بالعدون الصهيوني على غزة، وجرى اعتقال العشرات من الطلاب وإطلاق النار على متظاهرين في القطيف.


إندونيسيا


الأردن

في الأردن، تجمع الآلاف في عمان مطالبين برفع الحصار عن الأردن وضرورة طرد السفير الصهيوني في الأردن، ووجهوا شعارات مناهضة لمحمود عباس واتهموه بالمشاركة في العدوان على غزة.

من الاعتصام المفتوح

في جولة استطلاعية على المعتصمين أمام مبنى الإسكوا، كان هذا الحوار حول الهدف من الاعتصام، وقدرته على التأثير.

حسن صبرا

في الحد الأدنى علينا أن نتحرك في وجه العدوان على غزة، وهنا أريد أن أذكّر بمعاقبة مجلس الأمن ليوغوسلافيا، بينما نراه اليوم صامتاً أمام ٤٢٠ شهيد في غزة. هذا التحرك برأيي له هدفين، الأول يكمن في تظهير موقف اليسار وقدرته على التحرك إزاء ما يحصل، والثاني هو الاستمرار في الاعتصام من أجل تقديم ما يمكن تقديمه وأرى انه علينا رفع سقف الاعتصام وتوسيعه ووضع جدول بالنشاطات، كما أن التحرك يعطي دفعاً معنوياً لغزة ونحن بانتظار فتح المعبر.



علم فلسطين على سياج السفارة المصرية (محمد قريوتي)

ساندي مزهر

بغض النظر عن الهدف الأساسي وهو تشكيل حالة ضغط على الأنظمة العربية المتواطئة، إن ما يحصل من توحّد لقوى يسارية تعمل معاً لتفعيل هذا النشاط أمرٌ في غاية الأهمية. وأنا أجد أن الاعتصام تمكن من تشكيل جبهة قادرة على التأثير في الرأي العام، فالاعتصام وصل إلى الناس، بالإضافة إلى أنه لاقى تغطية إعلامية جيّدة، وأجد أيضاً أن الوصول إلى الناس من خلال النشاطات التي نُفذت، استطاع خلق حالة جدّية.

حسين مروة

(أمين السر العام – اتحاد الشباب الديمقراطي اللبناني)

في المبدأ كلنا نشعر بالعجز، ويعترينا إحساس بالفشل أمام حجم الاعتداء في غزة، ولكن في النهاية هناك واقع معين، نحاول من خلاله تقديم ما يمكن تقديمه. الهدف من تلك التحركات، على الرغم من عدم قدرتنا على المقاومة العسكرية، هو خلق حالة من المقاومة المدنية انطلاقاً من إيماننا بأنّ المقاومة لها أشكال عديدة. الهدف أيضا تكوين حالة شعبية ضاغطة على المستوى اللبناني علّها تنتقل إلى مستوى عربي، لربما تضغط هذه الحالة بشكل جدي على صنّاع القرار في الأنظمة العربية من أجلِ وقف الاعتداء على غزة. نحن اليوم، في الحد الأدنى، نشكل جزءًا من الحركة الشعبية، وهذا يساهم من ناحية في تصويب الرأي العام، والضغط من ناحية أخرى على الأنظمة العربية، بالإضافة إلى الدعم المعنوي والتضامن مع أهالي غزة. المطلوب اليوم بعض الحيوية في الاعتصام من خلال نشاطات موجّهة والدعوة إلى المشاركة بشكل أوسع.

ما نقدر أن نقوم به اليوم هو تعبئة شبابنا ووضعهم في حالة استنفار دائم لتشكيل حالة ضغط دائم ومن أجل توسيع الاعتصام لحث الناس على المشاركة، وتحريك جزء من الناس وخاصة القريبين منا ورفاقنا في اليسار. فنحن غير قادرين على تحريك الشارع بكامله، ولكن علينا حث الأحزاب الأخرى على التحرك. وقد بدأ الاعتصام فعلياً بالاتصال مع منظمات شبابية وعالمية لتنسيق التحركات حول العالم. هدفنا اليوم هو المحافظة على هذا النشاط ومراكمته والوصول إلى اكبر قدر من الشباب وتوسيع المشاركة.

على المستوى العربي، نعتبر أن الأنظمة أصبحت بالية ولا نطلب منها شيئاً، ونعتبر إن التحركات التضامنية جيدة لكنها ليست على مستوى الاعتداء. اليوم، نحن أمام واقع إنساني يفرض نفسه بعيدا عن الأحزاب السياسية، فالواقع أن شعب غزة يضرب ويقتل وعلى الشعب العربي أن ينتفض حتى يتمكن في الحد الأدنى من تشكيل ضغط". أما على المستوى العالمي فاعتبر أن "التضامن يجب أن يكون على نطاق أوسع وأكثر ضغطاً.

حول فكرة "التضامن مع غزّة"



تحضيراً لتحرّك النعوش إلى السفارة المصرية (محمد قريوتي)

إن ردّة الفعل المحلية الانفعاليّة إزاء المجازر الجماعيّة التي ترتكب بحقّ سكان قطاع غزّة هي دوماً فيدرالية الظاهر. بمعنى أننا نتضامن مع قانا في مجزرة قانا، ونتضامن مع جنين في مجزرة جنين، والآن نتضامن مع غزّة في مجزرتها. لا يتمّ قراءة وتمحيص للإستراتيجية الإسرائيلية في ممارساتها بقدر ما يتمّ تناول الحالات اللاإنسانية كخطاب في ردّنا وهجومنا على إسرائيل.

هنا أعرض ملاحظات حول حملات "التضامن مع غزّة" التي يتبنّاها الشارع العربي.

بداية، أعتقد أنّ فكرة التضامن بحدّ ذاتها هي غريبة إن تبنّاها سكّان المنطقة الواحدة على اختلاف تاريخهم وثقافتهم. حيث أنّ سكّان هذه المنطقة توحّدهم أخطار واحدة فعليّاً، من استبداد قادتهم من جهة، ومن تدخل امبرياليّ من جهة أخرى، وبالطبع، من وجود كيان استعماري كإسرائيل، من جهة ثالثة.

أفهم أن يتضامن سكّان كوبا والبرازيل وباكستان مع غزّة، لكنّني لا أفهم، حين يتضامن السوريون واللبنانيون والأردنيون، لا بل الفلسطينيون في الشتات، مع غزّة. فماذا يُقصد بالتضامن هنا؟

على الخطاب المحليّ، إزاء المخاطر المذكورة، ألا يكون متضامناً بذات المنطق المنادى به حول العالم، فالتضامن، أيّ التعاضد والدعم وما إلى ذلك من عبارات مؤازرة، هي عبارات أطلقت في البدء من قبل مجموعات عالمية "ناشطة" لحشد دعم من لا صلة مباشرة له بالقضية المعنية. أمّا هنا، فأعتقد حين يدعو سكّان المنطقة الواحدة أنفسهم بدعم أنفسهم، هو أمر لا بديهي فحسب، بل يعكس تردياً في قراءة المشكلات التي نعاني منها أوّلاً، وطريقة تناولنا لها ثانياً.

أي إنّ تضامن أمريكي مع فلسطيني عليه ألا يكون كتضامن سوري مع فلسطيني، حيث أنّ الحلقة التاريخية ليست نفسها، وآثار هذا التضامن لن تكون نفسها، وبالطبع، آثار العدو ليس لها الوقع ذاته على الأمريكي كما هي على كلّ من السوري والفلسطيني. من هنا نحن محلّيّين، لا عالميّين.

على الخطاب المحلّي أن يتضامن حصراً حقوقياً وسياسياً كي يكون فعلاً متضامناً، عليه أن ينادي بمطالب، بالتدخل وبالتغيير لواقع غزة الذي هو واقع بلدان المنطقة بأسرها.

من هنا نأتي إلى الفكرة الثانية التي أود الحديث عنها في عبارة "التضامن مع غزّة".

إن عبارة التضامن مع "غزة" في هذا التوقيت تعكس المنطق التالي:

إنّ المجازر في غزّة هي "المشكلة" الرئيسية في القطاع، والقتل بحدّ ذاته، ما يجعلنا نثور ونعبّر عن تضامننا ضدّ هذا القتل. من هنا، المشكلة هي سياسة إسرائيل اللاإنسانية في القطاع، والذي بدأ بالحصار وبالتجويع والآن بالقتل.

هكذا خطاب ورؤية لسياسة إسرائيل تجاه غزّة يستدعي بطبيعة الحال رد فعل إغاثيّ، الأمر الذي نشهده منذ فترة في إرسال زوارق المساعدات التي تصل أولا تصل إلى غزّة، بالإضافة إلى جمع التبرعات من مال ومساعدات ودم من قبل منظمات وجمعيّات عربيّة. الأمر الذي يجعل التضامن من أصله لاغياً، عند توقف الحصار أو المجازر. بينما إن كان خطاب تضامننا سياسيّا وحقوقيّا، فهو من شأنه أن يضع النقاط على الحروف في قراءة سياسة الفصل العنصري لإسرائيل ومغيّراً دفاعنا هذا ضد إسرائيل، ووجه الصراع العربي الإسرائيلي من أصله.

لهذا، إنّ مخاطبة هذا الفصل العنصريّ تحديداً ودون شرط زمنيّ وعاطفيّ هو ما يشكّل تضامناً حقيقيّا وهجوم تكتيكيّ ضدّ إسرائيل. فسياستها هذه، هي السبب الرئيسي وراء، المجازر التي نشهد، عدوان تموز، وجود اللاجئين، وجود سجناء ومعتقلين، المجازر الحاصلة في كلّ مجتمع تبنّى نهج مقاومة الاحتلال.

رزان غزّاوي

مطالب الاعتصام المفتوح دعماً لغزّة

... نتكلم عن الانظمة العربية اولاً لأنها العصا التي تضرب بها الوحشية الاسرائيلية شعبنا في غزة، وتضرب الشعوب المقاومة في الشارع العربي. اليوم هناك خياران اثنان لا ثالث لهما! هناك من ينكل بالشعوب ويختبئ وراء آلة الحرب الاسرائيلية وهناك في الجهة الاخرى من يقاوم بالسلاح والتظاهرات التضامنية والتحركات الشعبية.

ونحن نختار المقاومة، مقاومة الشعوب ضد الاحتلال كما ضد انظمتها، مقاومة ترى في اهلنا في غزة اخوة ورفاقاً في النضال وفي المقاومة، وترى ان الشارع هو المكان الوحيد الذي يجب ان نتواجد فيه، نتظاهر ونعتصم ونصرح عالياً من اجل بناء حركة تضامن تهدد هذه الانظمة القائمة. فاليوم لا يمكننا المطالبة والانتظار، بل ان ما نفعله في الشارع هو الشيء الوحيد الذي يمكن ان يشكل دعماً جدياً للمقاومة في غزة وان يصد هذه الانظمة الرثة عن ان تواصل في شراكتها في العدوان.

اليوم المطلوب هو اكبر كمّ ممكن من التحركات والتظاهر ضد العدوان ومع المقاومة وضد انظمة القمع والعمالة العربية. وندعو الشارع العربي الى فرض المطالب التالية على حكوماته:

– على الحكومات والدول التي ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني وبالتحديد مصر والاردن وموريتانيا بأن تقفل سفارات العدو وان تطرد سفراءه.

– على الحكومات والدول التي لها شراكات اقتصادية مع الكيان الصهيوني كالمغرب وقطر وتونس وعُمان بأن تلغي جميع الاتفاقيات ويتوقف اي امداد اقتصادي من غاز وغيره الى الكيان الصهيوني.

– على جميع الانظمة العربية التي اعترفت بالكيان الصهيوني بأن تسحب اعترافها به وان تطالب الدول الاخرى في العالم بأن تسحب اعترافها به. وايقاف جميع المحادثات والإتصالات بالكيان الصهيوني.

– كما على النظام السوري الخروج نهائياً من مشاريع المفاوضات مع الكيان الصهيوني، اكانت مباشرة او غير مباشرة.

– وعلى السلطة اللبنانية فك الحصار الاقتصادي والاجتماعي عن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان واعطائهم الحقوق المدنية الكاملة.

– ونطالب ايضاً بفتح جميع الحدود ولاسيما معبر رفح من اجل امداد المقاومة والشعب في غزة بالمساعدات والسلاح ومن اجل دحر الاحتلال والعدوان.

وآخيراً والاهم نناشد الشعوب العربية التحرك لفرض هذه المطالب على حكوماتها وانظمتها، من الشارع من خلال المقاومة الشعبية الباسلة والحازمة ضد هذه الانظمة وسياساتها العميلة. اليوم يجب ان تمتلئ الشوارع من اجل غزة ولأجلنا نحن، لأن كسر العدوان في غزة هو الخطوة الاولى من اجل تحررنا، من اجل تغيير واقعنا اليومي، وان نجاح مقاومتنا الشعبية هو ما سوف يحدد قدرتنا على الرد على التحديات الكبرى التي تواجهها شعوبنا.

الهيئات والمنظمات الشبابية اليسارية اللبنانية والفلسطينية

٣٠ كانون الأول ٢٠٠٨

نشاطات الاعتصام		
	السبت ٢٠٠٨/١/٣	الساعة ٥ ب.ظ.، عرض فيلم "قطاع غزّة"
	الأحد ٢٠٠٨/١/٤	تحرّك إلى "بوابة فاطمة" التجمع في الاعتصام ٨:٣٠ صباحاً
	الاثنين ٢٠٠٨/١/٥	الساعة ٥، د. سماح إدريس عن حملة مقاطعة داعمي "إسرائيل"
	الثلاثاء ٢٠٠٨/١/٤	الساعة ٣ ب.ظ.، عرض مسرحي أمام السفارة المصرية

تابعوا أخبار الاعتصام على الانترنت : http://beirutgaza.blogspot.com/

http://www.facebook.com/inbox/?ref=mb#/event.php?eid=42619892091&ref=nf

فلسطين حرّة نشرة خاصة بالاعتصام المفتوح يصدرها "التجمع اليساري من أجل التغيير"
للمشاركة: almanshour@tymat.org